

الباب الأول

1-خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام, وأعظم مقومات القومية العربية, وهي لغة حية قوية, عاشت دهرها في تطور وغماء , واتسع صدرها لكثير من الالفاظ الفارسية, والهندية, واليونانية وغيرها , وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب, والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوروبيين, كما كانت اللغة العربية أداة التفكير ونشر الثقافة في بلاد الأندلس, التي اشرفت منها الحضارة على أوربة, فبددت ظلمتها, وقشعت عنها سحب الجهالة , ودفعتها إلى التطور والنهوض.¹

اللغة العربية هي لغة من لغات الدولية وقد استعملها مليون من الناس وكانت احدى لغات مستخدمة في الأمم المتحدة . إذن اللغة العربية لها منزلة عالية وآلة الفهم الذي ليثبت في النفس كافة ولنيل السعادة في الدنيا والاخرة من اجل هذا فيجب على كل المسلمين أن يتعلموا اللغة العربية ويعلموا ويعتمدوا عليها لمعرفة العلوم من انواع نواحي حياة المرء الذي يتعلم اللغة العربية سيشعر في قلبه مكانا عاليا لأن اللغة العربية التي يعبرها العرب عن اغراضهم وهي اللغة الوحيدة في عالم الاسلام ولغة القرآن² كما في القرآن الكريم : "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"³.

اللغة هي الة الاتصال وتستخدم المعلم في عملية التعليم, والتلاميذ تهدف في تعليم اللغة العربية. و كان الطلاب يتعلمون في فهمها ونطقها و كتابها وغير ذلك. فلذلك لابد لمعلم أن تستعمل الالة التعليمية لتسهل فهم اللغة العربية والقاء الدرس. لأن بدون الالة التعليمية تكون الطلاب صعبة

¹. عبد العليم إبراهيم, عميد تفتيش اللغة العربية الموجه الفني, لمدرس اللغة العربية القاهرة : دار المعارف , 2008 ص 1048

². بترجم من Abd Wahab Rosyidi, Mamluatul ni'mah, Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa arab UIN-Maliki press,2012, hal 7-8

³. القرآن سورة يوسف : اية : 2

في فهم اللغة العربية. كانت تعليم اللغة العربية توجد أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

قد عرفنا أن تعلم اللغة العربية يحتاج إلى وقت طويل، لأن تفرق دراسة اللغة العربية، يعني تعلم قواعد اللغة العربية ثم يطبق الكتابة العربية، هذا سبب خوف الأعجمي لتعلم اللغة العربية خاصة في الكتابة. لأن يحتاج إلى وقت طويل ويظن أن تعلم اللغة العربية في المعاهد فقط. إن نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية , وما لا يتم الواجب به فهو واجب (ابن تيمية).⁴

ظنّ المتعلمون باللغة العربية أن تعليمها صعب، إذن من هنا يتطلب المعلم الابداع باستعمال الوسائل التعليمية، لأن استعمال الوسائل التعليمية يكون الطلاب لنيل السرور وتدريب مهارات اللغة (الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة) وعناصر اللغة حتى تكون همّة الطلاب لمادة التعليم مرتفعاً.

الوسائل التعليمية هي الاحتياجات التي تنشأ في طبيعة كل فرد. كل إنسان لديه غريزة للحصول إلى السرور وسعادة الحياة. الوسائل التعليمية هي طريقة من طرق تعليم اللغة، وهي ليس من الاعمال التي تقوم للسعادة. لكنّه احد من وسائل التعليم وتعلم الطلاب لتطبيق مهارتهم في اللغة.⁵

وسائل التعليمية الأصوات "البطاقة المصورة" هذا النشاط للطلاب لتطوير الكلام الخلاقة للعثور على الكلماتا ومخرج الحروف ، والجمع بين تصنع بشكل مناسب من خلال اتخاذ عشوائيا في الاصوات

⁴بترجم من Bisri mustofa, Abd Hamid, *Metodologi danstrategi pembelajaran Bahasa Arab*, UIN Maliki- press,2012,hal 7-8

⁵بترجم من Abd wahab Rosyidi, *Media pembelajaran Bahasa Arab*, UIN-Malang Press,2009, hal 51-52.

